

تعريف المفعول المطلق

المفعول المطلق المنصوب هو لفظ مشتق من الفعل ليؤكد على مطلق حدوثه، ويأتي مبيناً لنوعه أو عدده، وسمي المفعول المطلق بهذا الاسم لعدم تقيده بحرف جر كغيره من المفاعيل الأخرى كالمفعول به، والمفعول فيه، والمفعول لأجله، والمفعول معه والمفعول له فسميت جميعها بالحروف الجر المقيدة لها وسمي المفعول المطلق مطلقاً لأنه حر غير مقيد بحرف جر.

وذكر في اللغة العديد من التعريفات التي عرف بها العلماء المفعول المطلق فعرف بن مالك المفعول المطلق بأنه المصدر المنصوب لبيان معنيين أولهما قائم بالفاعل، وثانيهما ليؤكد صدور الفعل عن الفاعل ومثال ذلك كتب كتابة، فكتب تدل على نسبة الفعل للفاعل وكتابة تأكيد على أن الفاعل هو من قام بالفعل.

ويأتي المفعول المطلق في ثلاثة حالات مختلفة حيث يأتي مصدراً مؤكداً للفعل ويأتي في حالة أخرى مصدراً مبيناً ومؤكداً للفعل من حيث النوع أما الحالة الثالثة له فيأتي مصدراً مؤكداً للفعل من حيث العدد.

المفعول المطلق المؤكد للفعل

وهو المفعول المطلق الذي يأتي لتأكيد الفعل من خلال تكراره دون أي إضافات أخرى ولا يجوز فيه التثنية أو الجمع إلا في حالة وجود تاء في نهاية المصدر ومثال ذلك (صلاة، صلى صلاتين)، إليك أمثلة للمفعول المطلق المؤكد للفعل:

- طرقت الباب طرقاتاً: طرقاتاً مفعول مطلق منصوب مؤكداً للفعل طرق.
- كلم الله موسى تكليماً: تكليماً مفعول مطلق منصوب مؤكداً للفعل كلم.
- أكلت أكلاً جميلاً: أكلاً مفعول مطلق منصوب مؤكداً للفعل أكل.
- سافرت سفراً طويلاً: سفراً مفعول مطلق منصوب مؤكداً للفعل سافر.
- تلا عمر تلاوتين: تلاوتين مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني واستثنى من قاعدة الأفراد لأن أصل المصدر به تاء مربوطة فتلا من المصدر تلاوة.

المفعول المطلق المبين للنوع

ويأتي في هذا المفعول المطلق وصفاً لنوع الفعل الذي قام به الفاعل، ويقع هذا النوع في ثلاثة مواضع وهي:

- الوصف: ومثال ذلك لبس لباساً جميلاً وهنا جميلاً نعنا للمفعول المطلق لباساً.
- المضاف: علم تعليم العلماء وهنا جاءت العلماء مضاف إليه للمفعول المطلق تعليم.

- المقترن بأل التعريف: ومثال ذلك عمل العمل وتقع كلمة العمل مفعولاً مطلقاً مضاف إليه أل التعريف.
- هناك العديد من الأمثلة الأخرى في مواضع مختلفة مثل: انطلقت السيارة انطلاق السهم، فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر، غسلت الفاكهة غسلًا جيداً، صببت الماء صباً سريعاً.

المفعول المطلق المبين للعدد

وهو المفعول المطلق الذي يأتي لبيان عدد مرات حدوث الفعل، ويجوز في هذا النوع التثنية والجمع، ومثال ذلك ما يلي:

- ضربت الولد ضربتين: ضربتين مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
- ركلت الباب ركلتين: ركلتين مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
- ضحك الطفل ضحكات كثيرة: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الكسر الظاهر لأنه جمع مؤنث سالم.
- دكتا دكة واحدة: دكة مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره.
- قفزت قفزتين: قفزتين مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
- رميت الكرة رميتين: رميتين مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.